مسابقة
الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود
لحفظ الحديث النبوي

جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية
للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة

المستوى الثاني

الدورة الثالثة عشرة

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

مسابقة
الأمير نايف بن عبدالعزيز ال سعود
لحفظ الحديث النبوي

المستوى الثاني

حفظ ٢٥٠ حديث

معرفة راوي الحديث من الصحابة

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: تعريف برواة الأحاديث من الصحابة:

١- أبو ذر الغفاري، أصح ما قيل في اسمه: جندب بن جنادة، كان خامس خمسة أسلموا، كان رأساً في الزهد والورع، مناقبه شهيرة، منها: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر".مات سنة ٣٢هـ، روى له الجماعة، وروى (٢٨١) حديثاً.

٢- أبو قتادة الأنصاري، اسمه: الحارث بن رِبعي، فارس النبي صلى الله عليه وسلم، شهد أحداً وما بعدها، ولم يشهد بدراً، ومات سنة ٥٤هـ، روى له الجماعة، وروى (١٧٠) حديثاً.

٣- أبو هريرة الدَّوسي، حافظ الصحابة وأكثرهم حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، اختُلف في اسمه كثيراً وأشهر ما قيل فيه: عبد الرحمن بن صخر،كان صاحب قيام وصيام، مات سنة ٥٧هـ،روى له الجماعة،روى (٥٣٧٤) حديثاً.

٤- أبيّ بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، شهد

العقبة وبدراً، وجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رأساً في العلم والعمل، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن "، مات سنة ١٩هـ، روى له الجماعة، وروى (١٦٤) حديثاً.

٥- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو محمد وأبو زيد، حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه، أمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم، ولد في الإسلام، أمَّره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش عظيم، مات بالمدينة سنة ٥٤هـ، روى له الجماعة، وروى (١٢٨) حديثاً.

٦- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت سنة سبع، وهي أول من هاجر من النساء بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت في خلافة علي رضي الله عنه، روى لها الجماعة سوى ابن ماجه، وروت (١٠) أحاديث.

٧- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم النبي صلى الله عليه وسلم الأمين، أبو حمزة المدني، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر، فعاش أكثر من مائة سنة، مات سنة ٩٣هـ، روى له الجماعة، وروى (٢٢٨٦) حديثاً.

٨- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، أبو عمارة، صاحبُ النبي صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه، من فقهاء الصحابة، روى

له الجماعة، شهد أحداً، مات سنة ٧٢هـ، وروى (٣٠٥) حديثاً.

٩- بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو عبد الله، أسلم قبل بدر ولم يشهدها، شهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه، مات سنة ٦٣هـ روى له الجماعة، وروى (١٦٧) حديثاً.

١٠-ثوبان بن بجدد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه، ولم يزل معه في الحضر والسفر حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج إلى الشام ومات بحمص سنة ٥٤هـ، روى له الجماعة إلا البخاري، وروى (١٢٨) حديثاً.

١١-جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، أبو عبد الله، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه،من أهل بيعة الرضوان،وآخر من مات ممن شهد ليلة العقبة الثانية، كان مفتي المدينة في زمانه، مات سنة ٧٨هـ، روى له الجماعة، وروى (١٥٤٠) حديثاً.

١٢-جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، أبو محمد، كان أجار النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف، وكان حليماً عالماً بالأنساب، مات سنة ٥٩هـ، روى له الجماعة، وروى (٦٠) حديثاً.

١٣-جرير بن عبد الله بن جابر البجلي،أبو عمرو اليماني، بسط له النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأكرمه، وكان سيداً مطاعاً، أسلم في رمضان سنة ١٠ هـ، مات سنة ٥١هـ روى له الجماعة، وروى (١٠٠) حديث.

١٤–حذيفة بن أسيد، أبو سريحة الغفاري، من أصحاب الشجرة، كان من أهل الصفة،شهد الحديبية، مات سنة ٤٢هـ وصلى عليه زيد بن أرقم، روى له الجماعة إلا البخاري،وروى (١٣) حديثاً.

١٥–حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أبو خالد المكي، ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، من المؤلفة الأشراف الذين حسن إسلامهم يوم الفتح، كان عالماً بالأنساب، مات سنة ٥٤هـ، عاش مائة وعشرين سنة، روى له الجماعة، وروى (٤٠) حديثاً.

١٦–الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه وابن عمته صفية رضي الله عنها، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، شهد بدراً والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم،وهاجر الهَجَرِيْن، وهو أول من سل سيفاً في سبيل الله، مات سنة ٣٦هـ، وروى له الجماعة، وروى (٣٨) حديثاً.

١٧–زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان النجاري، أبو سعيد، المدني، كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه صلى الله عليه وسلم "أفرض أمتي: زيد بن ثابت"، مات سنة ٤٥ أو ٤٨هـ، روى له الجماعة،وروى (٩٢) حديثاً.

١٨–سعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف الزهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة وأول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى، يُكنى أبا إسحاق، مناقبه كثيرة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد:"ارم فداك أبي وأمي"،

مـات سـنة ٥٥ هـ وهـو آخـر العشـرة المبشـرين بالجنـة موتـاً، روى لـه الجماعة،وروى (٢٧١) حديثاً.

١٩-سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي، أبو الأعور، ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأحد العشرة المبشرين بالجنة، من المهاجرين الأولين، شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها، مات سنة ٥٠ هـ، روى له الجماعة، وروى (٤٨) حديثاً.

٢٠-سلمان الفارسي، أبو عبد الله مولى الإسلام، أصله من فارس، قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: "سلمان منا آل البيت" ويقال له: سلمان الخير، شهد الخندق وما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم، سكن الكوفة، ومات بالمدائن سنة ٣٦هـ, روى له الجماعة، وروى (٦٠) حديثاً.

٢١-سمرة بن جندب بن هلال بن حديج الفزاري، أبو سعيد، حليف الأنصار، كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،مات سنة ٥٨ بالكوفة، روى له الجماعة، وروى (١٢٣) حديثاً.

٢٢-سهل بن حنيف بن واهب، أبو ثابت الأنصاري الأوسي العوفي، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، مات سنة ٣٨هـ، وصلى عليه علي رضي الله عنه، روى له الجماعة،وروى (٤٠) حديثاً.

٢٣-سهل بن سعد بن مالك بن خالد الخزرجي الأنصاري الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مات سنة ٨٨هـ، وله ٩٦ سنة، روى له

الجماعة، وروى (١٨٨) حديثاً.

٢٤-شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري، أبو يعلى، وهو ابن أخي حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم له ولأبيه صحبة، ولاّه عمر بن الخطاب على حمص، قال عنه عبادة بن الصامت رضي الله عنه: إنه من الذين أوتوا العلم والحلم، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، روى له الجماعة، وروى (٥٠) حديثاً.

٢٥-أبو أمامة الباهلي، اسمه: صُدي بن عجلان بن وهب بن عمرو، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم تحول إلى الشام فسكنها،كان عمره في حجة الوداع ثلاثين سنة، مات بالشام سنة ٨١هـ، روى له الجماعة، وروى (٢٥٠) حديثاً.

٢٦-عائشة بنت أبي بكر، الصديقة بنت الصديق، أم المؤمنين، أفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة، حفظت للأمة علماً كثيراً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت فقيهة عابدة، ماتت سنة ٥٧هـ روى لها الجماعة، وروت (٢٢١٠)حديثاً.

٢٧-عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي أبو الوليد المدني، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سادات الصحابة, سكن بيت المقدس، مات سنة ٣٤ هـ، روى له الجماعة، وروى

(١٨١) حديثاً.

٢٨-عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني أبو بسر، له ولأبويه صحبة، زارهم النبي صلى الله عليه وسلم وأكل عندهم ودعا لهم، نزل الشام ومات بها سنة ٨٨هـ، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، روى له الجماعة، وروى (٥٠) حديثاً.

٢٩-عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، كان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه خصوصاً بالقرآن، ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لما قال: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"، وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس، مات سنة ٦٨هـ بالطائف، روى له الجماعة، وروى (١٦٦٠) حديثاً.

٣٠-عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المدني رضي الله عنهما، أسلم وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر مع أبيه، واسْتُصْغِرَ يوم أحد، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أخو حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كان من أشد الناس اتباعاً للسنة، مات سنة ٧٣هـ، روى له الجماعة، وروى (٢٦٣٠) حديثاً.

٣١-عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي رضي الله عنهما، أبو محمد، أسلم قبل أبيه، وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم: "نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله"، كان من المجتهدين في العبادة،

وكان أحد العبادلة الفقهاء من الصحابة، مات بالطائف، وقيل: بمصر سنة ٦٥هـ، روى له الجماعة، وروى (٧٠٠) حديثاً.

٣٢-عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي،أبو عبد الرحمن، أسلم بمكة قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أعيان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أَمَّره عمر على الكوفة، مات بالمدينة سنة ٣٢هـ، روى له الجماعة، وروى (٨٤٨) حديثاً.

٣٣-عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي، أبو عمرو، أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين، وأحد السابقين الأولين، لُقِّب بذي النورين؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم زَوَّجه ابنتيه، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، استشهد في ذي الحجة سنة ٣٥هـ، روى له الجماعة،وروى (١٤٦) حديثاً.

٣٤-عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهني، أبو حماد، ويقال:أبو سعاد، صحابي كبير أمير شريف فصيح مقرئ فرضي شاعر، ولي غزو البحر، مات سنة ٥٨هـ روى له الجماعة، وروى (٥٥) حديثاً.

٣٥-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة، وأول من أسلم من الصبيان، من السابقين الأولين، ورابع الخلفاء الراشدين، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أنت مني بمنْزلة هارون من موسى"، استشهد سنة ٤٠هـ، روى له الجماعة، وروى (٥٣٧) حديثاً.

٣٦-عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أمير المؤمنين، من السابقين الأولين، وثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كان فيكم نبي بعدي لكان عمر"،استشهد سنة ٢٣هـ، وروى له الجماعة، وروى (٥٢٧) حديثاً.

٣٧-أبو الدرداء، اسمه: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، الإمام الرباني، حكيم هذه الأمة، أول مشاهده أحد، وكان من عّباد الصحابة، وكان عالم أهل الشام،ومقرئ أهل دمشق وقاضيهم،روى له الجماعة، وروى (١٧٩) حديثاً.

٣٨-فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أبو محمد، أول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد، وبايع تحت الشجرة وشهد خيبر، ولاّه معاوية قضاء دمشق، مات النبي صلى الله عليه وسلم ولفضالة ١٧ سنة، مات سنة ٥٣هـ روى له البخاري في الأدب والباقون، وروى (٥٠) حديثاً.

٣٩-معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، عداده في أهل مصر، بقي إلى خلافة عبد الملك، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وروى (٣٠) حديثاً.

٤٠-معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، أسلم وهو ابن ١٨ سنة،وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال

عنه النبي صلى الله عليه وسلم:" أعلم أمتي بالحلال والحرام: معاذ بن جبل"، مات بالشام في طاعون عمواس سنة ١٨هـ روى له الجماعة، وروى (١٥٥) حديثاً.

٤١-معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، من خلفاء المسلمين، كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم، هو وأبوه من مسلمي الفتح، ولاّه عمر بن الخطاب الشام، كان أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة، مات في رجب سنة ٦٠ هـ روى له الجماعة، وروى (١٦٣) حديثاً.

٤٢-المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي، أبو عيسى، أسلم عام الخندق وأول مشاهده: الحديبية، كان يقال له:مغيرة الرأي، وكان من دهاة العرب، وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُعَدُّ من كبار الصحابة، مات سنة ٥٠هـ روى له الجماعة، وروى (١٣٢) حديثاً.

٤٣-المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى، نزل الشام وسكن حمص، ومات بها سنة ٨٧هـ وله إحدى وتسعون سنة، روى له الجماعة سوى مسلم روى (٤٧) حديثاً.

٤٤-نضلة بن عبيد, أبو برزة الأسلمي, صحابي, مشهور بكنيته, أسلم قبل الفتح, وغزا سبع غزوات, ثم نزل البصرة, وغزا خراسان, ومات بها بعد خمس وستين على الصحيح، روى (٢٠) حديثاً.

٤٥–النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله المدني، صحابي ابن صحابي، وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وكان أميراً للكوفة في عهد معاوية رضي الله عنه، قتل بحمص سنة ٦٥ هـ، روى له الجماعة، وروى (١١٤) حديثاً.

٤٦–نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو أبو بكرة الثقفي، قيل: اسمه مسروح، كنَّاه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لتدليه ببكرة من حصن بالطائف، كان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ٥١هـ، روى له الجماعة،وروى (١٣٢) حديثاً.

٤٧–النواس بن سمعان الكلابي، ويقال: الأنصاري، يقال: إن أباه سمعان له وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم، سكن الشام، روى له البخاري في الأدب ومسلم وأصحاب السنن، وروى (١٧) حديثاً.

٤٨–هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، تزوجها في شوال سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر،وكانت قبله عند أبي سلمة، ماتت سنة ٦٢هـ، روى لها الجماعة، وروت (٣٧٨) حديثاً.

٤٩–واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر أبو الأسقع، أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك، وشهدها معه صلى الله عليه وسلم، وكان من أهل الصفة، ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام ونزل

البصـرة، مـات ببيـت المقـدس سـنة ٨٥هـ، روى لـه الجماعـة،وروى (٥٦) حديثاً.

٥٠-وحشي بن حرب الحبشي الحمصي، مولى جبير بن مطعم، أبو دسمة، قاتل حمزة رضي الله عنه، أسلم وحسن إسلامه وشهد اليمامة واليرموك، سكن حمص ومات بها، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجه، وروى (٤) أحاديث.

المستوى الثاني

حفظ ٢٥٠ حديث

١- عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ))[١].

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مَالٍ، وَمَا زَادَ الله عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إلا رَفَعَهُ الله))[٢].

٣- عَنْ سَهْلٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ له: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْه الصَّائِمُونَ يوم الْقِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْه أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لاَ يَدْخُلُ مِنْه أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فإذا دَخَلُوا أُغْلِقَ فلم يَدْخُلْ مِنْه أَحَدٌ))[٣].

٤- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ مَا من رَجُلٍ بَعْدَ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْه في كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ)) مِرَارًا يَقُولُ ذلك، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إن كَانَ أحدكم مَادِحًا أَخَاهُ لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلانًا إن كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ ولا أزكى على اللَّهِ أَحَدًا))[٤].

---

(١) رواه مسلم (٢٨٢٢).

(٢) رواه مسلم (٢٥٨٨).

(٣) رواه البخاري (١٨٩٦) -وهذا لفظه- ومسلم (١١٥٢).

(٤) رواه البخاري (٦٠٦١) ومسلم (٣٠٠٠) وهذا لفظه.

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَع كُلّ صَلاةٍ))[١].

٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يَا أَبَا سَعِيدٍ. مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)) فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: ((وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِها الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بين كل دَرَجَتَيْنِ كما بين السَّمَاءِ وَالأَرْضِ))، قَالَ: وَمَا هِيَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))[٢].

٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ: أَنْ يُشْرَبَ من أَفْوَاهِهَا. وفي رواية: وَاخْتِنَاثُهَا: أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ منه[٣].

٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً من الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وكان إذا كَرِهَ شَيئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ[٤].

---

(١) رواه البخاري (٨٨٧) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٥٢).

(٢) رواه مسلم (١٨٨٤).

(٣) رواه البخاري (٥٦٢٥) ومسلم (٢٠٢٣) وهذا لفظه.

(٤) رواه البخاري (٦١٠٢) ومسلم (٢٣٢٠) وهذا لفظه.

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ على فِرَاشِهِ، فإذا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ على شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللهم رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إن أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لها وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ))[١].

١٠- عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((اتَّقُوا الظُّلْمَ، فإن الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يوم الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فإن الشُّحَّ أَهْلَكَ من كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ على أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ))[٢].

١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ الأَقْرَعَ بن حَابِسٍ أَبْصَرَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةً من الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا منهم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إنه من لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ))[٣].

١٢- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) رواه البخاري (٦٣٢٠) ومسلم (٢٧١٤) -وهذا لفظه-, ومعنى داخلة إزاره: أي طرف ثوبه.

(٢) رواه مسلم (٢٥٧٨).

(٣) رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨) وهذا لفظه.

وَسَلَّمَ للأشَجِّ، أشَجِّ عَبدِ القَيْسِ: ((إنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ))[1].

١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بنِ عَفَّانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَعَدَ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إليه، فَقَالَ: يا ابن أَخِي سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَام نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ))[2].

١٤- عَنْ الْمِقْدَامِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا من أَنْ يَأْكُلَ من عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السَّلام كَانَ يَأْكُلُ من عَمَلِ يَدِهِ))[3].

١٥- عَنْ أَبِي مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: ((يَسِّرَا ولا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا ولا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا ولا تَخْتَلِفَا))[4].

١٦- عَنْ رَبِيعةَ بنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ

---

(١) رواه مسلم (١٧).

(٢) رواه مسلم (٦٥٦).

(٣) رواه البخاري (٢٠٧٢).

(٤) رواه البخاري (٣٠٣٨) ومسلم (١٧٣٣) وهذا لفظه.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: ((سَلْ)) فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: ((أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ)) قُلْتُ: هو ذَاكَ. قَالَ: ((فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ))[1].

١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إذا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وإذا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أو لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا))[2].

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلامِ إذا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ من خَيْرِ النَّاسِ فِي هذا الأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فيه، وَتَجِدُونَ من شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ))[3].

١٩- عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أو كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ، وما سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ))[4].

---

(١) رواه مسلم (٤٨٩).

(٢) رواه البخاري (٥٨٥٦) ومسلم (٢٠٩٧) وهذا لفظه.

(٣) رواه البخاري (٣٤٩٣و٣٤٩٤) ومسلم (٢٥٢٦) وهذا لفظه.

(٤) رواه البخاري (١٤٨٣) والعثري: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي.

٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ من كل شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ[١].

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مِنَ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ))[٢].

٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ دَعَا إِلى هُدًى كَانَ لَهُ من الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ من تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذلك من أُجُورِهِمْ شيئاً، وَمَنْ دَعَا إِلى ضَلالَةٍ كَانَ عليه من الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ من تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِن آثَامِهِمْ شيئًا))[٣].

٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حين يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُول: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ))[٤].

---

(١) رواه البخاري (١٩٨١) -وهذا لفظه- ومسلم (٧٢١).

(٢) رواه مسلم (٢٨٣٢).

(٣) رواه مسلم (٢٦٧٤).

(٤) رواه البخاري (٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) وهذا لفظه.

٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: أتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنه ليس لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إلى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ في بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فلما وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: ((هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاةِ؟)) فَقَالَ: نعم. قَالَ: ((فَأَجِبْ))[١].

٢٥- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ من اللَّهِ، وَالْحُلْمُ من الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عن شِمَالِهِ ثَلاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ من الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَرَاءَى بِي))[٢].

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ عزّ وجلّ قَد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ من تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إنما هُمْ فَحْمٌ من فَحْمِ جَهَنَّمَ، أو لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ على اللَّهِ من الْجِعْلانِ التي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتِنَ))[٣].

٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) رواه مسلم (٦٥٣).

(٢) رواه البخاري (٦٩٩٥) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٢٦١).

(٣) رواه أبو داود (٥١١٦) -وهذا لفظه- والترمذي (٣٩٥٥) وقال: هذا حديث حسن غريب. والعُبِّيَّة: الكِبْر والنخوة والفخر، والجِعْلان: الحشرات.

يَقُولُ: ((إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِن كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ))[1].

٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ))[2].

٢٩- عَنْ أَبِي ذَرٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تَحْقِرَنَّ من الْمَعْرُوفِ شَيئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ))[3].

٣٠- عَنْ أَبِي مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إذا أَخَذَهُ لم يُفْلِتْهُ)) قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: ((﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إذا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾))[4].

٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: ((السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) وَأَحْسِبُهُ قَالَ: ((وَكَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ))[5].

---

(١) رواه البخاري (٥٦٨٨) ومسلم (٢٢١٥) وهذا لفظه.

(٢) رواه مسلم (١٤٥).

(٣) رواه مسلم (٢٦٢٦).

(٤) رواه البخاري (٤٦٨٦) –وهذا لفظه– ومسلم (٢٥٨٣).

(٥) رواه البخاري (٥٣٥٣) ومسلم (٢٩٨٢) وهذا لفظه.

٣٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ))[١].

٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: ((أُمُّكَ)) قَالَ: ثُمَّ مَن؟ قَالَ: ((ثُمَّ أُمُّكَ)) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أُمُّكَ)) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ أَبُوكَ))[٢].

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((قَالَ الله عز وجل: يُؤْذِينِي ابن آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وأنا الدَّهْرُ، بِيَدِي الأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ))[٣].

٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((يا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ))[٤].

٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((قَالَ اللهُ عزّ وجلّ: أَنْفِقْ يا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ))[٥].

---

(١) رواه البخاري (٣٦٧٣) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٥٤١).

(٢) رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٥٤٨).

(٣) رواه البخاري (٤٨٢٦) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٢٤٦).

(٤) رواه البخاري (٦٠١٧) -وهذا لفظه- ومسلم (١٠٣٠) والفِرْسِنُ: الحافر.

(٥) رواه البخاري (٥٣٥٢) -وهذا لفظه- ومسلم (٩٩٣).

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُم قَامَتِ الرَّحِمُ فقالت: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ من الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نعم، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَن وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ من قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَذَاكِ لَكِ)). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اقرؤوا إن شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ على قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾))[١].

٣٨- عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ من خُبْزٍ وَزَيْتٍ في يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ[٢].

٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلا ظِلِّي))[٣].

٤٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ من التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ

---

(١) رواه البخاري (٥٩٨٧) ومسلم (٢٥٥٤) وهذا لفظه, والآيات من سورة محمد (من ٢٢إلى ٢٤).

(٢) رواه مسلم (٢٩٧٤).

(٣) رواه مسلم (٢٥٦٦).

خَمْسِ أَوَاقٍ من الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ،وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ))[1].

٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ من الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ على مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ولا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فلا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ "لَو" تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ))[2].

٤٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرٍو [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَرْبَعٌ مَن كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كانت فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانت فيه خَصْلَةٌ من النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إذا أؤتمن خَانَ، وإذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا عَاهَدَ غَدَرَ، وإذا خَاصَمَ فَجَرَ))[3].

٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((حَقُّ الْمُسْلِمِ على الْمُسْلِمِ سِتٌّ)). قِيلَ: مَا هُنَّ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((إذا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عليه، وإذا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ،

---

(١) رواه البخاري (١٤٥٩) -وهذا لفظه- ومسلم (٩٧٩) والوسق: مَا قدره ستون صاعاً، والذود: مَا بين الثلاثة إلى العشرة من الإبل.

(٢) رواه مسلم (٢٦٦٤).

(٣) رواه البخاري (٣٤) -وهذا لفظه- ومسلم (٥٨).

وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وإذا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ))[1].

٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ))، قِيلَ: مَنْ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((مَن أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أو كِلَيْهِمَا ثُمَّ لم يَدْخُلِ الْجَنَّةَ))[2].

٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((صِنْفَانِ من أَهْلِ النَّارِ لم أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاس، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاتٌ مَائِلاَتٌ رؤوسهن كَأَسْنِمةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ولا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا))[3].

٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تَحَاسَدُوا، ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِعْ بَعْضُكُمْ على بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ، ولا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى ها هنا)) وَيُشِيرُ إلى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ((بِحَسْبِ امْرِئٍ من الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ على الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ))[4].

---

(١) رواه مسلم (٢١٦٢), وسمته أي شمته بقوله: يرحمك الله.

(٢) رواه مسلم (٢٥٥١).

(٣) رواه مسلم (٢١٢٨) والأسنمة: جمع سنام، والبُخت: جِمالٌ طويلة الأعناق.

(٤) رواه مسلم (٢٥٦٤) والنجش: الزيادة في ثمن السلعة لخداع الغير، والتدابر: المعاداة والمقاطعة.

٤٧- عَنْ جَابِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ))[١].

٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِيْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِيْنَ يَشْرَبُهَا وهو مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ))[٢].

٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أنا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأرض حَتَّى وُضِعَتْ في يَدِي)) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا[٣].

٥٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فإذا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقٌّ على كل مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا ضَحِكَ مِنْه الشَّيْطَانُ))[٤].

٥١- عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لاَ

---

(١) رواه الترمذي (١٤٥٧) وابن ماجه (٢٥٦٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الحاكم.

(٢) رواه البخاري (٥٥٧٨) -وهذا لفظه- ومسلم (٥٧).

(٣) رواه البخاري (٦٩٩٨) -وهذا لفظه- ومسلم (٥٢٣).

(٤) رواه البخاري (٦٢٢٣).

يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ))[1].

٥٢- عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجَرِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ((لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تنتظر لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إنما جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ من أَجْلِ الْبَصَرِ))[2].

٥٣- عَنْ النَّوَاسِ بنِ سَمْعانَ الأَنْصَارِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: ((الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عليه الناس))[3].

٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: ((لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أو قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لم يَسْتَعْجِلْ)) قِيلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: ((يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِيْ، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ))[4].

٥٥- عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنْ الْيَهُودِ على رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: السَّامُ

---

(١) رواه مسلم (٢٠٤٦).

(٢) رواه البخاري (٦٢٤١) -وهذا لفظه- ومسلم (٢١٥٦) ، والمِدْرى: خشبة على شكل أسنان المشط.

(٣) رواه مسلم (٢٥٥٣).

(٤) رواه مسلم (٢٧٣٥).

عَلَيْكَ، فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَهْلاً يا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ))، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ))[1].

٥٦- عَنْ أَبِي يَعْلَى ((شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ)) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْكَيِّسُ من دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ من أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى على اللَّهِ))[2].

٥٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ وَقَالَ: ((ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لم تُصَلِّ))، فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ((ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لم تُصَلِّ)) ثَلاثًا. فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي. فَقَالَ: ((إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ من الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تعتدل قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذلك في صَلاَتِكَ كُلِّهَا))[3].

---

(١) رواه البخاري (٦٢٥٦) -وهذا لفظه- ومسلم (٢١٦٥)، والسام: الموت.

(٢) رواه الترمذي (٢٤٥٩) وقال: هذا حديث حسن. والكَيِّس: العاقل المتبصر في الأمور الناظر في العواقب، ودان نفسه: حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يُحاسب يوم القيامة.

(٣) رواه البخاري (٧٥٧) -وهذا لفظه- ومسلم (٣٩٧).

٥٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ. فَقَالَ: ((اِسْقِهِ عسلاً)) ثم أتاه الثانية فَقَالَ: ((اسْقِهِ عَسَلاً)) ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: ((اسْقِهِ عَسَلاً)) ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: ((قَدْ فَعَلْتُ. فَقَالَ: ((صَدَقَ الله وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلاً)) فَسَقَاهُ فَبَرَأَ[١].

٥٩- عَنْ أَبِي شُرَيحٍ العدوي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حين تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ((من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ)) قالوا: وما جَائِزَتُهُ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فما كَانَ وَرَاءَ ذلك فَهُوَ صَدَقَةٌ عليه)) وقال: ((من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أو لِيَصْمُتْ))[٢].

٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ يَقُولُ: ((اللهم اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللهم من أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ على الإِيمَانِ، اللهم لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ولا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ))[٣].

---

(١) رواه البخاري (٥٦٨٤) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٢١٧).

(٢) رواه البخاري (٦٤٧٦) ومسلم (٤٨) وهذا لفظه.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٠١) والترمذي (١٠٢٤) -وقال: هذا حديث حسن صحيح-. وابن ماجه

٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ من يَنْشَقُّ عنه الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ))[١].

٦٢- عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيلٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا من الأرض ظُلْمًا طَوَّقَهُ الله إِيَّاهُ يوم الْقِيَامَةِ من سَبْعِ أَرَضِينَ))[٢].

٦٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ من رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ منه: ((إِنَّ من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ))[٣].

٦٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: ((وما أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟)) قَالَ: حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: ((فَإِنَّكَ مَع مَنْ أَحْبَبْتَ)) قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الإِسْلامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((فَإِنَّكَ مَع مَن أَحْبَبْتَ)). قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَبَا

(١٤٩٨) وهذا لفظه.

(١) رواه مسلم (٢٢٧٨).

(٢) رواه البخاري (٢٤٥٢) ومسلم (١٦١٠) وهذا لفظه. ومعنى طَوَّقه: جُعل طوقاً في عنقه.

(٣) رواه البخاري (٦٨٠٨) ومسلم (٢٦٧١) وهذا لفظه. والقَيِّم: القائم على رعاية شؤون غيره.

بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ وَإِنْ لم أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ[1].

٦٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عليه رِزْقُهُ، أو يُنْسَأَ في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ))[2].

٦٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَانَ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، ولا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً ولا حَرِيرَةً أَلْيَنَ من كَفِّ رسول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا شَمِمْتُ مِسْكَةً ولا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِن رَائِحَةِ رسول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3].

٦٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ[4].

٦٨- عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: ((مَنْ قَالَ -يَعْنِي إذا خَرَجَ من بَيْتِهِ-: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ على اللَّهِ لاَ حَوْلَ

---

(١) رواه البخاري (٦١٧١) ومسلم (٢٦٣٩) وهذا لفظه.

(٢) رواه البخاري (٢٠٦٧) ومسلم (٢٥٥٧) وهذا لفظه. ومعنى يُنسأ: يظل ذكره بين الناس حَتَّى بعد وفاته.

(٣) رواه البخاري (٣٥٦١) ومسلم (٢٣٣٠)، ومعنى أزهر: أبيض مستنير، وتكفأ: قصد في مشيته، والديباج: نوع نفيس من الحرير.

(٤) رواه مسلم (٢٠٩٤).

ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عنه الشَّيْطَانُ))[1].

٦٩- عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ((يا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟)) قَالَتْ: هذا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُو مِن أَطْيَبِ الطِّيبِ[2].

٧٠- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: مَرّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: ((إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وما يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ من الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ))، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ فِي كل قَبْرٍ وَاحِدَةً. قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: ((لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عنهما مَا لم يَيْبَسَا))[3].

٧١- عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ نَفَرًا من أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن عَمَلِهِ فِي السِّرّ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ: لا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وقال بَعْضُهُمْ: لا آكُلُ اللَّحْمَ، وقال بَعْضُهُمْ: لا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليه فَقَالَ: ((مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عن

---

(١) رواه أبو داود (٥٠٩٥) والترمذي (٣٤٢٦) وهذا لفظه. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) رواه البخاري (٦٢٨١) ومسلم (٢٣٣١) وهذا لفظه. ومعنى: فَقَالَ: من القيلولة وهي النوم وسط النهار، وتسلُت: تجمع.

(٣) رواه البخاري (٢١٨) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٩٢).

سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي))[1].

٧٢- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فأجد النَّبِيَّ يَمُرُّ معه الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ معه النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ معه الْعَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ معه الْخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ فإذا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْت: يا جِبْرِيلُ هَؤُلاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ انْظُرْ إلى الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ فإذا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِم وَلاَ عَذَابَ. قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لاَ يَكْتَوُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ))، فَقَامَ إليه عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنهُم قَالَ: ((اللهم اجْعَلْهُ مِنْهُم)) ثُمَّ قام إليه رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنهُم. قَالَ: ((سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ))[2].

٧٣- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وإذا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا))[3].

٧٤- عَنْ حُذَيْفَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) رواه البخاري (٥٠٦٣) ومسلم (١٤٠١) وهذا لفظه.

(٢) رواه البخاري (٦٥٤١) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٢٠)، ويتطيرون: من الطيرة وهي التشاؤم.

(٣) رواه مسلم (٢١٨٨).

يَقُولُ: ((لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ))[1].

٧٥- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كَانَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلام كَانَ يَلْقَاهُ فِي كل سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَيَعْرِضُ عليه رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ، فإذا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ[2].

٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: ((لو دُعِيتُ إلى ذِرَاعٍ أو كُرَاعٍ لأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إلي ذِرَاعٌ أو كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ))[3].

٧٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: إِنْ كَانَت الأَمَةُ من إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ[4].

٧٨- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً فَقَالَ: ((يا غُلامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وإذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ

---

(١) رواه البخاري (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥) وهذا لفظه. والنمام: هو الذي ينقل الكلام بين الناس على سبيل الإفساد.

(٢) رواه البخاري (١٩٠٢) ومسلم (٢٣٠٨) وهذا لفظه.

(٣) رواه البخاري (٢٥٦٨)، والكُراع: مَا دون الركبة من الساق.

(٤) رواه البخاري (٦٠٧٢).

بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لو اجْتَمَعَتْ على أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لم يَنْفَعُوكَ إلا بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لم يَضُرُّوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ الله عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ))[1].

٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَجُلاً أَسْوَدَ -أَوْ امْرَأَةً سَوْدَاءَ- كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَمَاتَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ. قَالَ: ((أَفَلا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ، دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ -أو قَالَ: قَبْرِهَا)) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عليها[2].

٨٠- عَنِ البَرَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَومَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ، وقد وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وهو يَقُولُ:

((لَوْلا أنتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إن لاقَيْنَا
إنَّ الأُلَى قد بَغَوْا عَلَيْنَا ... إذا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا))[3]

٨١- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: ((إذا أَكَلَ أحدكم فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فإن الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ))[4].

---

(١) رواه الترمذي (٢٥١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه البخاري (٤٥٨)-وهذا لفظه- ومسلم (٩٥٦).

(٣) رواه البخاري (٢٨٣٧) -وهذا لفظه- ومسلم (١٨٠٣)، ووارى: غطى، والأُلى: الذين.

(٤) رواه مسلم (٢٠٢٠).

٨٢- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((ألا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول عن رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الذي على الناس رَاعٍ وَهُوَ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ على أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسؤولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ على بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ على مَالِ سَيِّدِهِ وهو مسؤولٌ عَنْه، ألا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))[١].

٨٣- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إلا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فلا سَمْعَ ولا طَاعَةَ))[٢].

٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ))[٣].

٨٥- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَى عَنْ الْقَزَعِ. قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ[٤].

---

(١) رواه البخاري (٨٩٣) ومسلم (١٨٢٩) وهذا لفظه.

(٢) رواه البخاري (٢٩٥٥) ومسلم (١٨٣٩) وهذا لفظه.

(٣) رواه البخاري (٦٢٣١) -وهذا لفظه- ومسلم (٢١٦٠).

(٤) رواه البخاري (٥٩٢٠) ومسلم (٢١٢٠) وهذا لفظه.

٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إلاَّ مَا يُطِيقُ))[١].

٨٧- عَنِ الْمُغِيرَةَ بنِ شُعْبَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ عز وجل حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلاثًا، قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ))[٢].

٨٨- عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لها أَعْلامٌ، فَنَظَرَ إلى أَعْلامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: ((اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هذه إلى أبي جَهْمٍ، وائْتُوني بِأَنْبِجَانِيَّةِ أبي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عن صَلاتِي))[٣].

٨٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إلى السَّمَاءِ في صَلاتِهِمْ)) فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: ((لَيَنْتَهُنَّ عَن ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ))[٤].

٩٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ], قَالَ: كُنْتُ أَمْشِيْ مَعَ النَّبِيّ صَلَّىْ اللَّهُ

---

(١) رواه مسلم (١٦٦٢).

(٢) رواه البخاري (٥٩٧٥) ومسلم (٥٩٣) وهذا لفظه. ووأد البنات: دفنهن تحت التراب وهن أحياء.

(٣) رواه البخاري (٣٧٣) –وهذا لفظه– ومسلم (٥٥٦)، والأنبجانية: كساء غليظ لا زخارف فيه ولا تطريز.

(٤) رواه البخاري (٧٥٠).

عَلَيْهِ وسَلَّم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جذبةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إلى صَفْحَةِ عَاتِقِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ من شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مُرْ لِي من مَالِ اللَّهِ الذي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إليه فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ[1].

٩١- عَنْ ثَوْبَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لا تَزَالُ طَائِفَةٌ من أُمَّتِي ظَاهِرِينَ على الْحَقِّ، لاَ يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ))[2].

٩٢- عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْه لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وكان إذا رَأَى غَيْمًا أو رِيحًا عُرِفَ في وَجْهِهِ. قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الناس إذا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فيه الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إذا رَأَيْتَهُ عُرِفَ في وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ: ((يا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِّي أَنْ يَكُونَ فيه عَذَابٌ؟ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾))[3].

٩٣- عَنِ الْمُعْرُور قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلامِهِ حُلَّةٌ،

---

(١) رواه البخاري (٣١٤٩) -وهذا لفظه- ومسلم (١٠٥٧).

(٢) رواه مسلم (١٩٢٠).

(٣) رواه البخاري (٤٨٢٩) -وهذا لفظه- ومسلم (٨٩٩)، واللَّهَوَات: جمع لَهَاة، وهي اللحمة المعلقة في أعلى الحنك.

فَسَأَلْتُهُ عَن ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، ولا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ))[1].

٩٤- عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: غَزَوْنَا مَع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَأَدْرَكَنَا رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ من أَغْصَانِهَا، قَالَ: وَتَفَرَّقَ الناس في الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ رَجُلاً أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلاَّ وَالسَّيْفُ صَلْتًا في يَدِهِ، فَقَالَ لِي: من يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: الله. ثُمَّ قَالَ في الثَّانِيَةِ: مَن يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: الله. قَالَ: فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ))، ثُمَّ لم يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

٩٥- عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ هَذِه الآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ: ﴿يا أَيُّهَا النبي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ قَالَ: في التَّوْرَاةِ: يا أَيُّهَا النبي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا، وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ، أنت

(١) رواه البخاري (٣٠) -وهذا لفظه- ومسلم (١٦٦١).

(٢) رواه البخاري (٢٩١٠) ومسلم (٨٤٣) وهذا لفظه. ومعنى فشام السيف: أدخله في غمده.

عَبْـدِي وَرَسُـولِي، سَمَّيْتُـكَ الْمُتَوَكِّـلَ، لَـيْسَ بِفَـظٍّ ولا غَلِـيظٍ ولا سَـخَّابٍ بِالأَسْوَاقِ، وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ الله حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إلا الله، فَيَفْتَحَ بها أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا[1].

٩٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَرْبَعٌ مِن سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسِّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ))[2].

٩٧- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إذا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ الله عَلَيْكُمْ ذُلاً لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إلى دِينِكُمْ))[3].

٩٨- عَنْ جَابِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إلا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْه لَهُ صَدَقَةً، وما سُرِقَ مِنْه لَهُ صَدَقَةٌ، وما أَكَلَ السَّبُعُ مِنْه فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وما أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، ولا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إلا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ))[4].

٩٩- عَنْ جَابِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: لَعَنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) رواه البخاري (٤٨٣٨) والسخّاب من السَّخَبْ: وهي الضجة واضطراب الأحداث للخصام.

(٢) رواه الترمذي (١٠٨٠) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) رواه أبو داود (٣٤٦٢).

(٤) رواه مسلم (١٥٥٢) ويرزؤه: أي يُنْقِصُ مال الغير بطلب بعضه.

آكِلَ الرِّبَا، ومُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: ((هُمْ سَوَاءٌ))[1].

١٠٠- عَنْ جَابِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: نَهَى -أَوْ نَهَانَا- رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ[2].

١٠١-عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وما يَتَخَلَّفُ عن الصَّلاةِ إلاَّ مُنَافِقٌ قد عُلِمَ نِفَاقُهُ أو مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بين رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلاةَ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ من سُنَنِ الْهُدَى: الصَّلاةَ في الْمَسْجِدِ الَّذي يُؤَذَّنُ فيه))[3].

١٠٢-عَنْ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أنا مُحَمَّدٌ، وأنا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الذي يَمْحُو الله بِيَ الْكُفْرَ، وأنا الْحَاشِرُ الذي يُحْشَرُ الناس على قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الذي ليس بَعْدَهُ أَحَدٌ)) وَقَدْ سَمَّاهُ الله رءوفاً رَحِيمًا[4].

١٠٣-عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ((الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

---

(١) رواه مسلم (١٥٩٨).

(٢) رواه البخاري (٢١٨٩) ومسلم (١٥٣٦) وهذا لفظه.

(٣) رواه مسلم (٦٥٤).

(٤) رواه البخاري (٣٥٣٢) ومسلم (٢٣٥٤) وهذا لفظه.

بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ))[1].

١٠٤-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فيه كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ ذلك يُبْقِي من دَرَنِهِ؟)) قَالُوا: لاَ يُبْقِي من دَرَنِهِ شَيئًا. قَالَ: ((فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو الله بها الْخَطَايَا))[2].

١٠٥-عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزامٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لم يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا في بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحقت بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا))[3].

١٠٦-عَنْ حُمَيدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بن مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رسول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حجمه أبو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ من طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عنه من خَرَاجِهِ. وَقَالَ: ((إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: الْحِجَامَةُ)) أَو ((هُوَ من أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ))[4].

١٠٧-عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حكيمٍ السُلَمِيةِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((من نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

---

(١) رواه مسلم (١٨٧٢).

(٢) رواه البخاري (٥٢٨) -وهذا لفظه- ومسلم (٦٦٧).

(٣) رواه البخاري (٢٠٧٩) ومسلم (١٥٣٢) وهذا لفظه.

(٤) رواه البخاري ومسلم واللفظ له (٢١٠٢)، (١٥٧٧)، ومعنى من خراجه: أي مَا يحصّلُه المملوك لسيده.

اللَّهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ مَا خَلَقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ من مَنْزِلِهِ ذلك))[1].

١٠٨-عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهني [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا))[2].

١٠٩-عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: خَلّفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بن أبي طَالِبٍ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي في النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: ((أَمَا تَرْضَى أن تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ من مُوسَى، غير أَنَّه لاَ نَبِيَّ بَعْدِي))[3].

١١٠-عَنْ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قام إلى الصَّلاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً[4].

١١١-عَنْ سَلْمَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ من صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ

---

(١) رواه مسلم (٢٧٠٨).

(٢) رواه البخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥) وهذا لفظه.

(٣) رواه البخاري (٤٤١٦) ومسلم (٢٤٠٤) وهذا لفظه.

(٤) رواه البخاري (١٩٢١) -وهذا لفظه- ومسلم (١٠٩٧).

جَرَى عليه عَمَلُهُ الذي كَانَ يَعْمَلُهُ، وأُجْرِي عليه رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ))[1].

١١٢-عَنْ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ الله مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ))[2].

١١٣-عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أَمْرَيْنِ إلا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لم يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا، كَانَ أَبْعَدَ الناس مِنْه، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عزّ وجلّ[3].

١١٤-عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فيه تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ هَتَكَهُ وَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: ((يا عَائِشَةُ، أَشَدُّ الناس عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يوم الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ)). قَالَتِ عَائِشَةُ: فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْه وِسَادَةً أو وِسَادَتَيْنِ[4].

---

(١) رواه مسلم (١٩١٣)، ومعنى أمِنَ الفتان: أي أمن فتنة الموت أو القبر.

(٢) رواه مسلم (١٩٠٩).

(٣) رواه البخاري (٣٥٦٠) ومسلم (٢٣٢٧) واللفظ له.

(٤) رواه البخاري (٥٩٥٤) ومسلم (٢١٠٧) وهذا لفظه، والقرام: ستر رقيق فيه ألوان ونقوش، والسَّهْوَة: الرَّف، أو السترة تكون في ساحة البيت.

١١٥-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا. قَالَ: ((إِنِّي لاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا))[١].

١١٦-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً))[٢].

١١٧-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: بَلغَ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَإِمَّا أَرْسَلَ إلي وَإِمَّا لَقِيتُهُ، فَقَالَ: ((أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ ولا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي وَلاَ تَنَام؟ فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فإن لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا))، قَالَ: إني لأَقْوَى لِذَلِكَ. قَالَ: ((فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عليه السَّلاَم))، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: ((كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، ولا يَفِرُّ إذا لاقَى)) قَالَ: من لِي بِهَذِهِ يا نَبِيَّ اللَّهِ؟[٣].

١١٨-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: ((اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي)) قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لم تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، ولم تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لها: إنه النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَتْ بَابَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ:

---

(١) رواه الترمذي (١٩٩٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥).

(٣) رواه البخاري (١٩٧٧) -وهذا لفظه- ومسلم (١١٥٩).

لم أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: ((إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى))[1].

١١٩–عَنْ الزُّبَيرِ بنِ العوَّامِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ على ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ من أَنْ يَسْأَلَ الناس، أَعْطَوْهُ أو مَنَعُوهُ))[2].

١٢٠– عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صَوْمَ الإثنينِ وَالْخَمِيسِ[3].

١٢١–عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ إِذْ جاء أبو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ على عُمَرَ ثَلاثًا فلم يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثًا فلم يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، وقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاثًا فَلَم يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ)) فَقَالَ: والله لَتُقِيمَنَّ عليه بَيِّنة. أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ أُبَيُّ بن كَعْبٍ: والله لاَ يَقُومُ مَعَكَ إلا أَصْغَرُ الْقَوْمِ. فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُمْتُ معه، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ[4].

---

(١) رواه البخاري (١٢٨٣) –وهذا لفظه– ومسلم (٩٢٦).

(٢) رواه البخاري (١٤٧١).

(٣) رواه النسائي (٢٣٦١) وابن ماجه (١٧٣٩) والترمذي (٧٤٥) وهذا لفظه. وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٤) رواه البخاري (٦٢٤٥) –وهذا لفظه– ومسلم (٢١٥٣).

١٢٢–عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مع النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ))[١].

١٢٣–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فيها النَّارَ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا ولا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، ولا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِن خَشَاشِ الأَرْضِ))[٢].

١٢٤–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ الذي يَجُرُّ ثيابه مِنَ الْخُيَلاءِ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيه يومَ الْقِيَامَةِ))[٣].

١٢٥–عَنْ مُعَاوِيةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صَلَّىْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَقُولُ: ((من يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أنا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِه الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ))[٤].

١٢٦–عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) رواه الترمذي (١٢٠٩) وقال: هذا حديث حسن.

(٢) رواه البخاري (٣٤٨٢) –وهذا لفظه– ومسلم (٢٢٤٢).

(٣) رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٠٨٥) وهذا لفظه.

(٤) رواه البخاري (٧١) –وهذا لفظه– ومسلم (١٠٣٧).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيهِ إِزَارٌ وَلَيْسَ عليه غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذاَ أَنَا بِقَبْضَةٍ مِن شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَقَرَظٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ: ((مَا يُبْكِيكَ يا ابن الْخَطَّابِ؟)) فَقُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لاَ أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لاَ أَرَى فِيها إِلاَّ مَا أَرَى، وَذَلِكَ كسرى وَقَيْصَرُ فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ. قَالَ: ((يا ابن الْخَطَّابِ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لنا الآخِرَةُ وَلَهُمْ الدُّنْيَا؟)) قُلْتُ: بَلَى[1].

١٢٧–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: ((كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عَابِرُ سَبِيلٍ)) وَكَانَ ابن عُمَرَ يَقُولُ: إذا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وإذا أَصْبَحْتَ فلا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ من صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ[2].

١٢٨–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يوم الإثنين وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيئًا، إِلاَّ رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أنظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أنظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى

(١) رواه ابن ماجه (٤١٥٣)، وهو في البخاري (٤٩١٣) ومسلم (١٤٧٩) مطولاً, والقرظ: ورق شجر يدبغ به، والإهاب: الجلد قبل الدبغ.

(٢) رواه البخاري (٦٤١٦).

يَصْطَلِحَا))[1].

١٢٩-عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله وَأَنِّي رسول اللَّهِ إلا بِإِحْدَى ثَلاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي: وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ: وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ)) [2].

١٣٠-عَنْ أَبِي الْجَعدِ الضِّمْرِي -وكانت لَهُ صحبة- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((من تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ))[3].

١٣١-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَمَنَّيْتُ أَن أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وَكُنْتُ غُلامًا شَابًّا عَزَبًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ على عَهْدِ رسول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فإذا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وإذا لها قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ، وإذا فيها نَاسٌ قد عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ من النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ من النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ من النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ لِي: لَمْ

---

(١) رواه مسلم (٢٥٦٥).

(٢) رواه البخاري (٦٨٧٨) ومسلم (١٦٧٦) وهذا لفظه.

(٣) رواه أبو داود (١٠٥٢) والنسائي (١٣٦٩).

تُرَعْ. فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ على رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((نِعْمَ الرَّجُلُ عبد اللَّهِ لو كَانَ يُصَلِّي من اللَّيْلِ)) قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عبد اللَّهِ بَعْدَ ذلك لاَ يَنَامُ من اللَّيْلِ إلاَّ قَلِيلاً[1].

١٣٢-عَنْ مُعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ الناسِ أَعْنَاقًا يوم الْقِيَامَةِ))[2].

١٣٣-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ))[3].

١٣٤-عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إليه))[4].

١٣٥-عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا في الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بن

---

(١) رواه البخاري (٧٠٣١) ومسلم (٢٤٧٩) وهذا لفظه.

(٢) رواه مسلم (٣٨٧).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٤٣).

(٤) رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧).

حَابِسٍ مِائَةً من الإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا من أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ: رَجُلٌ: والله إِنَّ هذه لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللَّهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَالله لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ. قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ ثُمَّ قَالَ: ((فَمَنْ يَعْدِلُ إن لم يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ؟)). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ((يَرْحَمُ الله مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ من هذا فَصَبَرَ))[1].

١٣٦–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ. فَقَالَ: ((أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟)) قَالَ: نعم. قَالَ: ((فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ))[2].

١٣٧– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –أو قَالَ أَبُو القَاسم– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ، إِذْ خَسَفَ الله بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))[3].

١٣٨–عَنْ هِشَامِ بنِ زَيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَع أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، على الْحَكَمِ ابن أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا أو فِتْيَانًا نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ:

---

(١) رواه البخاري (٤٣٣٦) ومسلم (١٠٦٢) وهذا لفظه. والصرف: صبغ أحمر يصبغ به الجلود.

(٢) رواه البخاري (٣٠٠٤) –وهذا لفظه– ومسلم (٢٥٤٩).

(٣) رواه البخاري (٥٧٨٩) –وهذا لفظه– ومسلم (٢٠٨٨).

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ[1].

١٣٩-عَنْ وَحْشِيِّ بنِ حَرْبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ ولا نَشْبَعُ، قَالَ: ((فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ)) قَالُوا: نعم. قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عليه يُبَارَكْ لَكُمْ فيه))[2].

١٤٠-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا))[3].

١٤١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يجيءُ الْقُرْآنُ يوم الْقِيَامَةِ فَيَقُول: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يا رَبِّ ارضْ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً))[4].

١٤٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) رواه البخاري (٥٥١٣) -وهذا لفظه- ومسلم (١٩٥٦) وتُصْبَرَ البهائم: أي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي وغيره.

(٢) رواه أبو داود (٣٧٦٤).

(٣) رواه البخاري (٥٩٩١).

(٤) رواه الترمذي (٢٩١٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ))[1].

١٤٣-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَن أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ من شَيْءٍ من الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ من أَبْوَابِ يَعْنِي الْجَنَّةَ: يا عَبْدَ اللَّهِ هذا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الصَّلاةِ دُعِيَ من بَابِ الصَّلاةِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ من بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ من بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ من أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ من بَابِ الصِّيَامِ وَبَابِ الرَّيَّانِ)) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا على هذا الذي يُدْعَى من تِلْكَ الأَبْوَابِ من ضَرُورَةٍ. وَقَالَ: هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((نعم، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُم يَا أَبَا بَكْرٍ))[2].

١٤٤-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ الناس يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى الله عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ))[3].

١٤٥-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إلا بِإِذْنِهِ، ولا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ وهو شَاهِدٌ إلاَّ

(١) رواه أبو داود (٤٨٠٠) بإسناد صحيح. وربض الجنة: مَا حول الجنة وفي أطرافها.
(٢) رواه البخاري (٣٦٦٦) -وهذا لفظه- ومسلم (١٠٢٧).
(٣) رواه البخاري (٢٣٨٧).

بِإِذْنِهِ، وما أَنْفَقَتْ من كَسْبِهِ من غَيْرِ أَمْرِهِ فإنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ))[1].

١٤٦-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ، إنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلاَّ تَرَكَهُ[2].

١٤٧-عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ رَدَّ عَن عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ الله عن وَجْهِهِ النَّارَ يَومَ الْقِيَامَةِ))[3].

١٤٨-عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ ولا بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ إِلاَّ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِم الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ))[4].

١٤٩-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ من رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي))[5].

١٥٠-عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ((نَضْلَةَ بنِ عُبَيدٍ الأَسْلَمِي)) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يوم الْقِيَامَةِ حَتَّى

---

(١) رواه البخاري (٥١٩٢) ومسلم (١٠٢٦) وهذا لفظه.

(٢) رواه البخاري (٣٥٦٣) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٠٦٤).

(٣) رواه الترمذي (١٩٣١) وقال: هذا حديث حسن.

(٤) رواه أبو داود (٥٤٧) والنسائي (٨٤٧) وهذا لفظه. والقاصية يعني: الغنم المتفرقة.

(٥) رواه البخاري (١١٩٦) ومسلم (١٣٩١).

يُسْأَلَ عن عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ؟))[1].

١٥١-عَنْ أَبِي بَرْزَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إذا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ من الْمَجْلِسِ: ((سُبْحَانَكَ اللهم وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)). فَقَالَ: رَجُلٌ يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلاً مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى. قَالَ: ((كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ))[2].

١٥٢-عَنْ أَبِي مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْه، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْه رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً))[3].

١٥٣-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ))، قَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لنا بُدٌّ من مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فيها. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ)) قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: ((غَضُّ الْبَصَرِ،

---

(١) رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه أبو داود (٤٨٥٩).

(٣) رواه البخاري (٥٥٣٤) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٦٢٨)، ومعنى يحذيك: يعطيك.

وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عن الْمُنْكَرِ))[1].

١٥٤–عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لاَ تُصَاحِبْ إلا مُؤْمِنًا ولا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ))[2].

١٥٥–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يا عَبْدَ اللَّهِ، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ))[3].

١٥٦–عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، أَنَّ امْرَأَةً من بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَقَالُوا: من يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فلم يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، فَقَالَ: ((إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إذا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وإذا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، لو كانت فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا))[4].

١٥٧– عَنْ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّهُ بَيْنَمَا يَسِيرُ هو مع رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الناسُ مَقْفَلَهُ من حُنَيْنٍ، فَعَلِقَهُ الناس يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إلى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) رواه البخاري (٢٤٦٥) ومسلم (٢١٢١) وهذا لفظه.

(٢) رواه أبو داود (٤٨٣٢)، والترمذي (٢٣٩٥) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) رواه البخاري (١١٥٢) –وهذا لفظه– ومسلم (١١٥٩).

(٤) رواه البخاري (٣٧٣٣) وهذا لفظه ومسلم (١٦٨٨).

فَقَالَ: ((أَعْطُونِي رِدَائِي، لو كَانَ لِي عَدَدُ هذه الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ كَذُوبًا ولا جَبَانًا))[1].

١٥٨-عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عليهِ فَقَالَ: ((اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ بالتَثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ))[2].

١٥٩-عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ ((المِقْدَامِ بنِ معدي كَرِبَ)) [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((ما مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا من بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابن آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ))[3].

١٦٠-عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيدٍ الأَنْصَارِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((طوبَى لِمَنْ هُدِيَ إلى الإِسْلامِ، وكان عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ))[4].

١٦١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِن الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كما تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ -أَوْ

(١) رواه البخاري (٢٨٢١) والسَّمُرَة: نوع من شجر الطلح.

(٢) رواه أبو داود (٣٢٢١).

(٣) رواه الترمذي (٢٣٨٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) رواه الترمذي (٢٣٤٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قَالَ: الْعُشْبَ-))[1].

١٦٢-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا))[2].

١٦٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ الناسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: ((تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ)) وَسُئِلَ عن أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: ((الْفَمُ وَالْفَرْجُ))[3].

١٦٤-عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِي [رَضِيَ اللهُ عَنْهُما]، قالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا مَن امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فيه من عِرْضِهِ إلا خَذَلَهُ الله فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ، وما من امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيه من عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ من حُرْمَتِهِ إلا نَصَرَهُ الله فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ))[4].

١٦٥-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٠٣).

(٢) رواه الترمذي (١١٦٢) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه الترمذي (٢٠٠٤) وقال: هذا حديث صحيح غريب.

(٤) رواه أبو داود (٤٨٨٤).

وَسَلَّمَ: ((أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ)) يَعْنِي الْمَوْتَ[1].

١٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ))[2].

١٦٧-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبتغى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ لاَ يَتَعَلَّمُهُ إلاَّ لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا من الدُّنْيَا لم يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يوم الْقِيَامَةِ)) يَعْنِي رِيحَهَا[3].

١٦٨-عَنْ ثَوْبَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كما تَدَاعَى الأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِهَا)) فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ((بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزَعَنَّ اللهُ من صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ الله في قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ))، فَقَالَ قَائِلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ وما الْوَهْنُ؟ قَالَ: ((حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ))[4].

---

(١) رواه الترمذي (٢٣٠٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٢) رواه أبو داود (١٥٣٦) -وهذا لفظه-، والترمذي (٣٤٤٨) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) رواه أبو داود (٣٦٦٤).

(٤) رواه أبو داود (٤٢٩٧).

١٦٩-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من يَضْمَنْ لِي مَا بين لَحْيَيْهِ وما بين رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ))[١].

١٧٠-عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، إني قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ: ((أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ ولا يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ ولا يُسْتَشْهَدُ، أَلا لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إلا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فإن الشَّيْطَانَ مع الْوَاحِدِ، وهو من الإثنين أَبْعَدُ، من أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فيلزم الْجَمَاعَةَ، من سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فذلك الْمُؤْمِنُ))[٢].

١٧١- عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((رَحِمَ الله رَجُلاً سَمْحًا إذا بَاعَ وإذا اشْتَرَى وإذا اقْتَضَى))[٣].

١٧٢-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لم يَذْكُرُوا اللَّهَ فيه ولم يُصَلُّوا على نَبِيِّهِمْ إلا كَانَ عليهم

---

(١) رواه البخاري (٦٤٧٤).

(٢) رواه الترمذي (٢١٦٥), وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. والجابية: قرية بالشام.

(٣) رواه البخاري (٢٠٧٦).

تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لهم))[1].

١٧٣–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلاَّ ذِكْرُ اللَّهِ وما وَالاَهُ وَعَالِمٌ أو مُتَعَلِّمٌ))[2].

١٧٤–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بكى من خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ، ولا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ في سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ))[3].

١٧٥–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ سُئِلَ عَن عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ يوم الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ من نَارٍ))[4].

١٧٦– عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ من كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلادَكُمْ من كَسْبِكُمْ))[5].

١٧٧–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٨٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى تِرةٌ: حسرة وندامة.

(٢) رواه الترمذي (٢٣٢٢) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه (٤١١٢).

(٣) رواه النسائي (٣١٠٨) والترمذي (١٦٣٣) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) رواه أبو داود (٣٦٥٨) والترمذي (٢٦٤٩) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن.

(٥) رواه أبو داود (٣٥٢٨) والنسائي (٤٤٤٩) وابن ماجه (٢١٣٧) والترمذي (١٣٥٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وهذا لفظ الترمذي وابن ماجه.

الصلاة على الجنازة أَنَّهُ قَالَ: ((اللَّهُمَّ أنت رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلانِيَتِهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ، فَاغْفِرْ له))[1].

١٧٨-عَنْ أُمِّ حَبِيبةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قبل الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ))[2].

١٧٩-عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((قَالَ اللهُ: يَا ابن آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لك على مَا كَانَ فِيكَ ولا أُبَالِي، يا ابن آدَمَ لو بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لك ولا أُبَالِي، يا ابن آدَمَ إِنَّكَ لو أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأرض خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً))[3].

١٨٠-عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إلا شَانَهُ، وما كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إلا زَانَهُ))[4].

١٨١-عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) رواه أبو داود (٣٢٠٠).

(٢) رواه أبو داود (١٢٦٩) والترمذي (٤٢٨) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب- وابن ماجه (١١٦٠).

(٣) رواه الترمذي (٣٥٤٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب. وقُراب الأرض: مَا يقارب ملأها وقدرها.

(٤) رواه الترمذي (١٩٧٤) -وهذا لفظه- وقال: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه (٤١٨٥).

قَالَ: ((سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لك بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لك بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّه لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ)) قَالَ: ((وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بها فَمَاتَ من يَوْمِهِ قبل أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِن أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِن اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قبل أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ من أَهْلِ الْجَنَّةِ))[1].

١٨٢-عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بنِ عُبادَةَ، [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ))[2].

١٨٣-عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ))[3].

١٨٤-عَنْ أَوْس بنِ أَوْسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يومَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ من الصَّلاَةِ فيه، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ)). قَالَ: فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَد أَرَمْتَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: بَلِيتَ. قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

---

(١) رواه البخاري (٦٣٠٦).

(٢) رواه أبو داود (٣٨٥٤).

(٣) رواه أبو داود (٢٥٠٤).

وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عليهم))[1].

١٨٥-عَنْ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيها السَّلام اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى من الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَبْيٍ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فلم تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذلك عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وقد دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ: ((على مَكَانِكُمَا)) حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي. فَقَالَ: ((ألا أَدُلُّكُمَا على خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ. إذا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ))[2].

١٨٦-عَنْ عُبادةَ بنِ الصَّامت [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ له الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ ولا إِلَهَ إلا الله وَاللَّهُ أَكْبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أو دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاتُهُ))[3].

١٨٧-عن ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا من حَافَتَيْهِ وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ

(١) رواه أبو داود (١٥٣١) -وهذا لفظه- والنسائي (١٣٧٤) وابن ماجه (١٦٣٦).

(٢) رواه البخاري (٣١١٣) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٧٢٧).

(٣) رواه البخاري (١١٥٤).

وَسَطِهِ))[1].

١٨٨-عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كُنْتُ جَالساً مَع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلانِ يَسْتَبَّانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إني لأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قَالَهَا ذَهَبَ عنه مَا يَجِدُ، لَو قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ من الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عنه مَا يَجِدُ)) فَقَالُوا لَهُ: إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ من الشَّيْطَانِ فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ؟![2].

١٨٩-عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، زَوْجِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: استيقظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَزِعًا يَقُولُ: ((سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ الله من الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنْزِلَ من الْفِتَنِ، من يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ- لِكَيْ يُصَلِّينَ، رُبَّ كَاسِيَةٍ في الدُّنْيَا عَارِيَةٍ في الآخِرَةِ))[3].

١٩٠-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالاً من نَخْلٍ، وكان أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إليه بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وكان رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ من مَاءٍ

---

(١) رواه أبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥) -وقال: هذا حديث حسن صحيح-، وابن ماجه (٣٢٧٧).

(٢) رواه البخاري (٣٢٨٢) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٦١٠).

(٣) رواه البخاري (٧٠٦٩).

فيها طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هذه الآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلي بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بَخٍ، ذلك مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْت، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ)) فَقَالَ أبو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أبو طَلْحَةَ في أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ[1].

١٩١-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ)) قَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ وما هُنَّ؟ قَالَ: ((الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ الله إلا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يوم الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ))[2].

١٩٢-عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما يروي عن ربه عز وجل قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذلك، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فلم يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا الله لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ

(١) رواه البخاري (٢٧٦٩) -وهذا لفظه- ومسلم (٩٩٨).

(٢) رواه البخاري (٢٧٦٧) -وهذا لفظه- ومسلم (٨٩).

هو هَمَّ بها وعملها، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إلى سبعمائة ضِعْفٍ إلى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فلم يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هو هَمَّ بها فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً))[1].

١٩٣-عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَشْرٌ من الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ))، قَالَ زكريا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إلا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ[2].

١٩٤-عن ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تُكْثِرُوا الْكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فإنَّ كَثْرَةَ الْكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِن اللَّهِ الْقَلْبُ القاسي))[3].

١٩٥- عنِ ابنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، من جَرَّ منها شَيئًا خُيَلاَءَ لاَ يَنْظُرُ الله إليه يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[4].

---

(١) رواه البخاري (٦٤٩١) -وهذا لفظه- ومسلم (١٣١).

(٢) رواه مسلم (٢٦١)، وانتقاص الماء: الاستنجاء، والبراجم: عُقد الأصابع ومفاصلها كلها.

(٣) رواه الترمذي (٢٤١١)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٤) رواه أبو داود (٤٠٩٤)، والنسائي (٥٣٣٤) -وهذا لفظه- وابن ماجه (٣٥٧٦).

١٩٦–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ من كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ إلاَّ الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ))[١].

١٩٧–عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أو آجِلٍ))[٢].

١٩٨–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ)) ثُمَّ يَقُولُ أبو هُرَيْرَةَ: ما لي أَرَاكُمْ عنها مُعْرِضِينَ؟ والله لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ[٣].

١٩٩–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فذكر اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صلى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ))[٤].

---

(١) رواه البخاري (١٤١٠) –وهذا لفظه– ومسلم (١٠١٤).

(٢) رواه أبو داود (١٦٤٥)، والترمذي (٢٣٢٦) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) رواه البخاري (٢٤٦٣) –وهذا لفظه– ومسلم (١٦٠٩).

(٤) رواه البخاري (١١٤٢) –وهذا لفظه– ومسلم (٧٧٦).

٢٠٠–عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كَانَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ[١].

٢٠١–عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَن فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَن، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ الله))[٢].

٢٠٢–عَنْ بُرَيْدَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِن الإِسْلاَمِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلى الإِسْلاَمِ سَالِمًا))[٣].

٢٠٣–عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بنتِ عقبةَ بنِ أَبِي مُعيطٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: ((ليس الْكَذَّابُ الذي يُصْلِحُ بين النَّاسِ، وَيَقُولُ خَيْرًا وَيُنمي خَيْرًا))[٤].

٢٠٤–عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهني [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(١) رواه الترمذي (٢٣٦٠) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٣٣٤٧).

(٢) رواه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، وهذا لفظ الترمذي, وقال: هذا حديث حسن صحيح، والشُّجْنَة: عروق الشجر المشتبكة.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٥٨) –وهذا لفظه– والنسائي (٣٧٧٢) وابن ماجه (٢١٠٠).

(٤) رواه البخاري (٢٦٩٢) ومسلم (٢٦٠٥) وهذا لفظه.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غير أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شيئاً))[1].

٢٠٥-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إذا أَرَادَ سَفَرًا: اُدْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كما كَانَ رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُول: ((أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ))[2].

٢٠٦-عَنْ بُسرِ بنِ سَعيدٍ أَنَّ زَيدَ بنَ خَالدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَرْسَلهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بين يَدَيِ الْمُصَلِّي. فَقَالَ أبو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِن أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ))، قَالَ أبو النَّضْرِ: لاَ أَدْرِي أَقَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا أو شَهْرًا أو سَنَةً[3].

٢٠٧-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ -أَو ألا يَخْشَى أَحَدُكُم- إذا رَفَعَ رَأْسَهُ قبل الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أو يَجْعَلَ الله صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟))[4].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٧٤٦) والترمذي (٨٠٧) -وهذا لفظه- وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٣٤٤٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) رواه البخاري (٥١٠) -وهذا لفظه- ومسلم (٥٠٧).

(٤) رواه البخاري (٦٩١) -وهذا لفظه- ومسلم (٤٢٧).

٢٠٨–عَنْ سَمُرَةَ بنِ جندبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لا تَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلاَ بِغَضَبِهِ، وَلاَ بِالنَّارِ))[١].

٢٠٩–عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يوم الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى في النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ في النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيهِ فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلانُ، مَا شَأْنُكَ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عن الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَن الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ))[٢].

٢١٠–عَنْ سَعدِ بنِ أَبِي وَقاصٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ))[٣].

٢١١–عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اثنتان لاَ تُرَدَّانِ –أَو قَلَّمَا تُرَدَّانِ– الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا))[٤].

٢١٢–عَنْ صَخْرِ بنِ وَداعةَ الغامدي الصحابي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٠٦) والترمذي (١٩٧٦) –وهذا لفظه– وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) رواه البخاري (٣٢٦٧) –وهذا لفظه– ومسلم (٢٩٨٩) ومعنى تندلق أقتابه: تسقط أمعاؤه.

(٣) رواه مسلم (٢٩٦٥).

(٤) رواه أبو داود (٢٥٤٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا)) وكان إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أو جَيْشًا بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وكان صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ من أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ[1].

٢١٣-عَنْ مُعاذِ بنِ جبلٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: بينا أَنَا رَدِيفُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس بَيْنِي وَبَيْنَهُ إلاَّ آخرةُ الرَّحْلِ فَقَالَ: ((يا مُعَاذُ)) قُلْت: لَبَّيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: ((يا مُعَاذُ)) قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: ((يا مُعَاذُ بن جَبَلٍ)) قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: ((هل تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ؟)) قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شَيئًا))، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: ((يا مُعَاذُ بن جَبَلٍ)) قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: ((هل تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ على اللَّهِ إذا فَعَلُوهُ؟)) قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ((حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ))[2].

٢١٤-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبُرَةَ فَقَالَ: ((السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إن شَاءَ الله بِكُمْ لاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قد رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا)) قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يا رَسُولَ

(١) رواه أبو داود (٢٦٠٦) -وهذا لفظه- وابن ماجه (٢٢٣٦) والترمذي (١٢١٢) وقال: حديث حسن.

(٢) رواه البخاري (٥٩٦٧) -وهذا لفظه- ومسلم (٣٠).

اللَّهِ؟ قَالَ: ((أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لم يَأْتُوا بَعْدُ)) فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ من لم يَأْتِ بَعْدُ من أُمَّتِكَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: ((أَرَأَيْتَ لو أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بين ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلاَ يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟)) قَالُوا: بَلَى يا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ((فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ من الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلاَ لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عن حَوْضِي كما يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلاَ هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قد بَدَّلُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا))[1].

٢١٥-عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: كَانَ كَلامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلامًا فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ من سَمِعَهُ[2].

٢١٦-عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ))[3].

٢١٧-عَنْ عُبادةَ بنِ الصامتِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، -مِنْ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مع رسول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ-، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِن أَصْحَابِهِ-: ((تَعَالَوْا

---

(١) رواه البخاري (٢٣٦٧) ومسلم واللفظ له (٢٤٩) والفرط: السابق والمتقدم.

(٢) رواه أبو داود (٤٨٣٩).

(٣) رواه أبو داود (٣٧٦٧) -وهذا لفظه- وابن ماجه (٣٢٦٤) والترمذي (١٨٥٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

بَايِعُونِي على أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ، ولا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بين أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، ولا تَعْصُونِي في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ من ذلك شَيئًا فَعُوقِبَ بِهِ في الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ من ذلك شَيئًا فَسَتَرَهُ الله فَأَمْرُهُ إلى اللَّهِ، إن شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عنه)). قَالَ: فَبَايَعْتُهُ على ذلك[1].

٢١٨-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رجلاً قَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ شَرَائِعَ الإِسْلامِ قد كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ. قَالَ: ((لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا من ذِكْرِ اللَّهِ))[2].

٢١٩-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ))[3].

٢٢٠-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كما كُنْتَ

(١) رواه البخاري (٣٨٩٢) -وهذا لفظه- ومسلم (١٧٠٩).

(٢) رواه الترمذي (٣٣٧٥) -وهذا لفظه- وقال: هذا حديث حسنٌ غريب. وابن ماجه (٣٧٩٣) ومعنى أتشبث: أتمسَّك.

(٣) رواه الترمذي (١٩٤٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا))[1].

٢٢١–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: جاء رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا، قَالَ: ((أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، ولا تُمْهِلُ حَتَّى إذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلانٍ كَذَا وَلِفُلانٍ كَذَا، وقد كَانَ لِفُلاَنٍ))[2].

٢٢٢–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ إذا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إني أُحِبُّ فُلانًا فَأَحِبَّهُ. قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي في السَّمَاءِ فيقول: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ في الأرض، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُول: إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ. قَالَ: فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُونَهُ. ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ))[3].

٢٢٣–عَنْ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ: إني قد عَجَزْتُ عن كِتَابَتِي فَأَعِنِّي. قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيْرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ الله عَنْكَ. قَالَ: قُلْ:

---

(١) رواه أبو داود (١٤٦٤) –وهذا لفظه– والترمذي (٢٩١٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه البخاري (١٤١٩) –وهذا لفظه– ومسلم (١٠٣٢).

(٣) رواه البخاري (٣٢٠٩) ومسلم (٢٦٣٧) وهذا لفظه.

((اللهم اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ))[1].

٢٢٤-عَنْ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: الْوِتْرُ ليس بِحَتْمٍ كَصَلاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يا أَهْلَ الْقُرْآنِ))[2].

٢٢٥-عَنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَينِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: ((جَاء رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عليه السَّلاَمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَشْرٌ))، ثُمَّ جَاء آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عليه، فَجَلَسَ، فَقَالَ: ((عِشْرُونَ)) ثُمَّ جاء آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عليه، فَجَلَسَ فَقَالَ: ((ثَلاثُونَ))[3].

٢٢٦-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضُلاً، يتبعون مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فإذا وَجَدُوا مَجْلِسًا فيه ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَؤوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فإذا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إلى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ الله عز وجل وهو أَعْلَمُ بِهِمْ: من أَيْنَ جِئْتُمْ؟

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٦٣) وقال: هذا حديث حسن غريب. وجبل صير: جبل لطيء, وقيل: جبل صبير.

(٢) رواه أبو داود (١٤١٦) والنسائي (١٦٧٥) والترمذي (٤٥٣) -وهذا لفظه- وقال: هذا حديث حسن. وابن ماجه (١١٦٩).

(٣) رواه أبو داود (٥١٩٥) -وهذا لفظه- والترمذي (٢٦٨٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

فَيَقُولُونَ: جِئْنَا من عِنْدِ عِبَادٍ لك في الأرض يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قالو: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ؟ قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قالوا: لاَ أَيْ رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لو رَأَوْا جَنَّتِي؟ قالوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قالوا: من نَارِكَ يا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قالوا: لاَ. قَالَ: فَكَيْفَ لو رَأَوْا نَارِي. قالوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فيقول: قد غَفَرْتُ لهم فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فيقول: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمْ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ))[1].

٢٢٧-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا)) قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: ((الْمَسَاجِدُ)). قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا الله، وَاللَّهُ أَكْبَرُ))[2].

٢٢٨-عنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو يَقُولُ: ((رَبِّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي ولا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي ولا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي على من بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لك شَكَّارًا، لك ذَكَّارًا، لك رَهَّابًا، لك مِطْوَاعًا، لك مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ

(١) رواه البخاري (٦٤٠٨) ومسلم (٢٦٨٩) وهذا لفظه.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي))[1].

٢٢٩-عَنْ مُعاذٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((قَالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلاَلِي لَهُم مَنَابِرُ مِن نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ))[2].

٢٣٠-عَنْ عُقبةَ بنِ عَامرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: ((أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ))[3].

٢٣١-عَنْ وَاثلةَ بنِ الأسقعِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ الله وَيَبْتَلِيكَ))[4].

٢٣٢-عَنْ يَعيش بن طَخْفَةَ الغِفَارِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ أَبِي: بَيْنَمَا أنا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ من السَّحَرِ على بَطْنِي إذا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: ((إِنَّ هَذِه ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله)) قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5].

---

(١) رواه أبو داود (١٥١٠) والترمذي (٣٥٥١) -وهذا لفظه- وقال: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٣٨٣٠). ومعنى مخبتاً: خاضعاً، والحوبة: الخطيئة، والسخيمة: الحقد والفسق والغل.

(٢) رواه الترمذي (٢٣٩٠)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه الترمذي (٢٤٠٦)، وقال: هذا حديث حسن.

(٤) رواه الترمذي (٢٥٠٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) رواه أبو داود (٥٠٤٠)، وفيه قصة.

٢٣٣-عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: أخبرنا صَاحِبُ هذه الدَّارِ -وَأَوْمَأَ بِيَدِه إِلَى دَارِ عبد اللَّهِ- قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قَالَ: ((الصَّلاةُ عَلَى وَقْتِهَا))، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ((ثم بِرُّ الْوَالِدَيْنِ)) قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ((الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّهِ)). قَالَ: حدثني بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي[١].

٢٣٤-عَنْ سَلَمَةَ بنِ يزيدٍ الجعفي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّه سَأَلَ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إن قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عنه، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عنه، ثُمَّ سَأَلَهُ في الثَّانِيَةِ -أو في الثَّالِثَةِ- فَجَذَبَهُ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ وَقَالَ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيهم مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ[٢].

٢٣٥-عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيْهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ امْرَأَةً، فَأَسْقَطَتِ الْمَخْذُوفَةُ، فَرُفِعَ ذلك إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خمسمائةٍ من الْغُرِّ وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عن الْخَذْفِ[٣].

٢٣٦-عَنْ عِياضِ بنِ حِمارٍ الْمُجاشعي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ في خُطْبَتِهِ: ((أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يومي هذا))، وَفِيهِ: ((وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إلي أَنْ تَوَاضَعُوا

---

(١) رواه البخاري (٥٢٧) -وهذا لفظه- ومسلم (٨٥).

(٢) رواه مسلم (١٨٤٦).

(٣) رواه أبو داود (٤٥٧٨) والنسائي (٤٨١٤) -وهذا لفظه- والخذف: الرمي بالحجارة بين أصبعين.

حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ على أَحَدٍ، ولا يَبْغي أَحَدٌ على أَحَدٍ))[1].

٢٣٧-عَنْ أَنَسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا)) فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إذا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: ((تَحْجُزُهُ أو تَمْنَعُهُ من الظُّلْمِ، فإن ذَلِكَ نَصْرُهُ))[2].

٢٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: لم يَكُنِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا ولا فَحَّاشًا ولا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتِبَةِ: ((مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ))[3].

٢٣٩-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ قَالَ: من عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عليه، وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فإذا أَحْبَبْتُهُ كنتُ سَمْعَهُ الذي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الذي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بها، وَرِجْلَهُ التي يَمْشِي بها، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وما تَرَدَّدْتُ عن شَيْءٍ أنا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عن نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وأنا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ))[4].

---

(١) رواه مسلم (٢٨٦٥) الحديث بطوله.

(٢) رواه البخاري (٦٩٥٢).

(٣) رواه البخاري (٦٠٣١) والمعتبة: من العتاب، ومعنى ترب جبينه: لصق بالتراب، كناية عن اللوم.

(٤) رواه البخاري (٦٥٠٢).

٢٤٠-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا))(١).

٢٤١-عَنْ الطُّفَيلِ بنِ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: ((يا أَيُّهَا النـاس اذْكُـرُوا اللَّهَ، اذْكُـرُوا اللَّهَ، جَـاءَتِ الرَّاجِفَـةُ، تَتْبَعُهَـا الرَّادِفَـةُ، جَـاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فيه)) قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إني أُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِن صَلاَتِي؟ فَقَالَ: ((مَا شِئْتَ)) قَالَ: قُلْت: الرُّبُعَ؟ قَالَ: ((مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ)) قُلْتُ: النِّصْـفَ؟ قَـالَ: ((مَـا شِـئْتَ، فَـإِنْ زِدْتَ فَهُـوَ خَيْـرٌ لَـكَ)) قَـالَ: قُلْـتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: ((مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ)) قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: ((إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ))(٢).

٢٤٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: جَاء رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لاَ شَيْءَ لَهُ)) فَأَعَادَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَـهُ رسـول اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: ((لاَ شَـيْءَ لَـهُ)) ثُمَّ قَـالَ: ((إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِن الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ))(٣).

---

(١) رواه مسلم (٤٠٨).

(٢) رواه الترمذي (٤٥٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه النسائي (٣١٤٠).

٢٤٣-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَيُّهَا الناس، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا من الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾، وَقَالَ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا من طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾)) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلى السَّمَاءِ، يا رَبِّ يا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ[1].

٢٤٤-عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبلٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْه وَنَحْنُ نَسِيرُ، فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عن النَّارِ. قَالَ: ((لقد سَأَلْتَنِي عن عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ على من يَسَّرَهُ الله عليه، تَعْبُدُ اللَّهَ ولا تُشْرِكْ بِهِ شيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ)). ثُمَّ قَالَ: ((ألا أَدُلُّكَ على أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كما يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ من جَوْفِ اللَّيْلِ)) قَالَ: ثُمَّ تَلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عن الْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: ((أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟)) قُلْتُ: بَلَى يا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ((رَأْسُ الأَمْرِ: الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ: الْجِهَادُ))، ثُمَّ قَالَ: ((أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟)) قُلْتُ: بَلَى يا نَبِيَّ اللَّهِ.

---

(١) رواه مسلم (١٠١٥).

فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ. قَالَ: ((كُفَّ عَلَيْكَ هذا)) فَقُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ((ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ الناسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ –أو على مَنَاخِرِهِمْ– إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ))[1].

٢٤٥–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ من الْبَوْلِ))[2].

٢٤٦–عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ ابن مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقُتِلَ عبد اللَّهِ بن سَهْلٍ، فَجَاءَ عبد الرحمن بن سَهْلٍ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ، فَبَدَأَ عبد الرحمن –وكان أَصْغَرَ الْقَوْمِ– فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كَبِّرِ الْكُبْرَ)) قَالَ يَحْيَى: يَعْنِي لِيَلِيَ الْكَلامَ الأَكْبَرُ[3].

وفي رواية: ((ليبدأ الأَكْبَرُ)).

٢٤٧– عَنْ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إذا اشْتَكَى مِنْه عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى))[4].

---

(١) رواه الترمذي (٢٦١٦) –وهذا لفظه– وقال: هذا حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٣٩٧٣).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٤٨) والمعنى: من عدم الإحتراز مِنْه والتأكد من عدم إصابة الثوب أو الجسد نجاسة.

(٣) رواه البخاري (٧١٩٢) –وهذا لفظه– ومسلم (١٦٦٩).

(٤) رواه البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦) وهذا لفظه.

٢٤٨-عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فإن الصِّدْقَ يهدي إلى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يهدي إلى الْجَنَّةِ، وما يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فإن الْكَذِبَ يهدي إلى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يهدي إلى النَّارِ، وما يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا))[١].

٢٤٩-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟)) قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ((ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ))، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ((إِنْ كَانَ فِيْهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لم يَكُنْ فيه فَقَدْ بَهَتَّهُ))[٢].

٢٥٠-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن رِضْوَانِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يهوي بِهَا فِي جَهَنَّمَ))[٣].

---

(١) رواه البخاري (٦٠٩٤) ومسلم (٢٦٠٧) وهذا لفظه.

(٢) رواه مسلم (٢٥٨٩) ومعنى بهته: من البهتان، وهو أن يقال في وجه المسلم مَا ليس فيه.

(٣) رواه البخاري (٦٤٧٨) -وهذا لفظه- ومسلم (٢٩٨٨).

المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة: ص. ب: ٢٥٧٤٥
هـاتـــف: ٠١٤/٨٤٤١٤٤٠ - فـاكـــس: ٠١٤/٨٦٤٢٤٤١